Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضيف ثقيل

لبث أشعب أياماً يسير فى الأسواق فى غير شىء ، ينتظر أن يوافيه أحد بخبر عرس أو وليمة وهو ينشد ويغنى :

كل يوم أدور فى عرصة الدار
أشم القتار شم الذباب
فإذا ما رأيت آثار عرس
أو دخان أو دعوة الأصحاب
لم أعرج دون التقحم لا أرهب
سبا أو لكزة البواب

وطال انتظاره ، ووقف على رجل يعمل طبقا من الخيزران فقال له :

ـ أسألك بالله أن توسعه قليلا وأن تزيد فيه طوقاً أو طوقين ..

فرفع الخيزرانى رأسه وقال له :

ـ وما غرضك من ذلك ؟ أتريد أن تشتريه ؟

فقال أشعب :

ـ لا ، ولكن ربما اشتراه شخص يهدى إلىّ فيه شيئاً ذات يوم ...

ثم تركه ومشى . فرأى رجلين يتهامسان ويتساران فى طرف السوق .. فوقف على مقربة منهما ينظر إليهما ، وإذا تلميذه قد أقبل يقول له :